نمرة التلفون ١٨٦ Telephone 186

الكرمل
EL-CARMEL

صندوق البريد (٣٣٥) P.O.B. 335

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٥٧١ حيفا السبت في ١١ نيسان سنة ١٩٣١ و ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٤٩

April. Saturday 11 - 1931. Vol.23 .No 1571

الحلف العربي

— هل هو حلف عربي حقيقي —

كثر تحدث الناس والصحف في امر الحلف العربي الذي يعمل له اليوم نوري باشا السعيد رأس وزراء العراق

قلنا مرة ما معناه ان الحلف العربي لا يمكن تحقيقه واعتباره حلفاً عربياً صحيحاً الا اذا عمل له صاحبا الجلالة ابن السعود والامام يحيى

قلنا هذا ليس لاننا لا نؤمن بوطنية نوري باشا السعيد رئيس الحكومة العراقية الذي يعمل للحلف العربي او لاننا نستصغر مساعيه ومساعي جلالة مليكه لايجاد هذا الحلف ولكننا قلناه ونقوله لاننا نعتقد ان حلفاً تسعى اليه حكومة غير مستقلة تسيطر حكومة قوية على مقدراتها لا يكون الغرض منه - مهما كانت نيات العاملين له من العرب حسنة - انشاء الجامعة او الوحدة العربية التي هي غاية كل عربي ابي يقدر قيمة الكرامة والعزة والقومية . وانما يكون الغرض من تأليفه غالبا تسخيره لخدمة سياسة ومصالح تلك الدولة القوية المسيطرة ليس فقط على مقدرات العراق وموارده الغنية بل على مقدرات فلسطين وشرق الاردن والتصرف بها تصرفاً لا يتفق والمصالح العربية وغايات العرب القومية

ان حلفاً كهذا لا يمكن ان يكون عربياً صرفاً بل هو يرمي على ما نعتقد الى تسخير قوى العرب لتنفيذ الاغراض الاستعمارية الصهيونية اولا والانجليزية ثانياً مهما كان اعتقاد واجتهاد العاملين له من العرب فيه حسناً

— كيف يكون الحلف العربي —

الحلف العربي يجب ان يكون وليد وحي الامة ونتيجة لغاياتها وحاجاتها ولذلك فالحلف العربي الحقيقي لا يمكن ان يتألف عن طريق الغير وقد جربنا ذلك مرة في اول الحرب ووضعنا مقاليدنا في ايدي زعماء لا يعولون على انفسهم ويعتمدون في العمل للاستقلال على مواعيد غيرهم فكان ما كان من التجزئة والاستعمار ووضع مفاتيح جزيرة العرب ومواردها في ايدي امة غربية فيجب ان نتحاشى اعادة التجربة

نعتقد ان حالة العرب اليوم لا تختلف عما كانت عليه في صدر الاسلام فقد كانت سوريا وفلسطين تحت نير الرومان وكانت العراق مستعبدة للفرس وكانت الشعوب والقبائل العربية تشعر بحاجتها الى الوحدة العربية والاستقلال القومي ولكن الثقافة والتربية في سوريا وشرق الاردن والعراق لم تكن موحدة ولذلك كانت اراء المتعلمين متفرقة كما هي اليوم فلم يتسنَّ لاهل هذه الاقطار ان يقوموا بعمل قومي

اما وحي الوحدة العربية والجامعة الاسلامية فقد أُلهم به يومئذ محمد ابن عبد الله فألهم هو صحبه الذين كانوا احراراً ومستقلين في حجازهم كاستقلال ابن السعود والامام يحيى اليوم في الاقطار اليمانية والنجدية والحجازية . وكما استطاع محمد ابن عبد الله وصحبه ان يربوا فكرة الوحدة العربية والجامعة الاسلامية في ذلك العهد المجيد لتنبسط في كل بلدان العرب كذلك في وسع صاحبي الجلالة الامام يحيى وابن السعود وحدهما ان يضعا اساس الحلف العربي فيما بينهما ويجعلاه يشمل مع الوقت العراق وسوريا وشرق الاردن وفلسطين واذا هما بصفتهما الاستقلالية عقدا معاهدة مع بريطانيا العظمى على اساس المساواة وتبادل المنافع واحترام الحقوق القومية فلا يقع على العرب حيف من معاهدتها ولا يداخل احد خوف او ريبة في حلف يعملان على تاليفه

اسقف كنتربري
والمحافل الكاثوليكية

تضطرب المحافل الدينية الكاثوليكية لزيارة يقوم بها اسقف كنتربري الى فلسطين لماذا ؟

ألانها تخشى على نفوذ الكثلكة في بلاد المسيح من ان يتفوق عليه النفوذ البروتستانتي ؟

اليس البروتستان من اتباع المسيح كما ان الكاثوليك من اتباع المسيح ايضاً ؟

فلماذا يخاف الاخان في المسيحية احدهما الاخر ؟ بل لماذا يتزاحم الاخان على النفوذ في بلد سيدهم وعلى مقدساته ؟

— موقف البابا —

ألم يسمع قداسة البابا بضجيج الصهيونية حول مهد المسيح ولحده

ألم يبلغه خبر السعي للمملكة اليهودية والعمل للوطن القومي الصهيوني في فلسطين ؟

ألم يسمع النداءات وصيحات الاستغاثة بقداسته من مدنة المقدسات ؟

الا يعلم ماهية المسيح في نظر اليهود ؟

ألم تبلغه العلوم عما فعل البلاشفة بالارثوذكسية النصرانية في روسيا ؟

فلماذا لا تاخذه الغيرة على فلسطين والخوف من ان يصيبها من الصهيونية ما اصاب روسيا من البلشفية ولماذا لم يخف عليها الا من زيارة اسقف كنتربري ؟

— موقف الاسقف —

وماذا يريد اسقف كنتربري الذي يتوج مليك انجلترا وامبراطور الهند وحامي الايمان المسيحي من زيارة عاصمة سيده المسيح على الارض التي تبني فيها حكومة حامي الايمان وطنا لليهود الذين سوف يعملون ليحولوا عاصمة النصرانية فيه الى عاصمة مملكة يهودية

أيريد ان يثير قلق المحافل الكاثوليكية ويحرك غيرتها ؟ ام يريد ان يتزود بنظرة وداعية من مهد النصرانية قبل ان تنقلب الى يهودية ؟

— شوكت علي —

مولانا شوكت علي من زعماء المسلمين يستفز العالم الاسلامي لانقاذ فلسطين من الخطر الصهيوني وليس للمسلمين من المقدسات في فلسطين ما يوازي نصف ما للمسيحيين

اذا اضاع المسلمون الاقصى فلهم مقدساتهم في الحجاز - لهم الحرمان الشريفان في مكة والمدينة - اما المسيحيون فاذا اضاعوا القدس عاصمتهم الدينية فماذا يبقى لهم ؟

فبدلا من ان تغار المحافل الكاثوليكية من زيارة اسقف بروتستانتي لبيت المقدس زيارة بسيطة فلتظهر غيرتها على مهد النصرانية وتتعاون مع البروتستانتية والاسلامية على الاحتفاظ بفلسطين نصرانية اسلاميه من اجل حرمة المقدسات والذكريات التاريخية

انباء بلاد العرب

بغداد

درة الصحراء ومهد العروبة

كيف رأيت بغداد ؟

قالت مرآة الغرب

وهذا فصل آخر من كتاب « عروش الطواويس » يحدثنا فيه الكسندر باول الاميركي عما رآه في عاصمة هارون الرشيد قال :

ولاحت لنا بغداد في الافق الارجواني المخضب بضياء الفجر وكانت دورها البيضاء تتجمع متكدسة بعضها فوق بعض تظللها المآذن العالية المزركشة ويعلوها النخيل المتمايل طربا والمهلل لانبثاق الصباح

واخذت القافلة تقترب بنا فكأنما مرأى بغداد اثار في العيس روح النشاط فاخذت تجد في سيرها . وكان الهواء الرطب ينعش ارواحنا ويزيل عنا وطأة الحر التي لازمتنا طول الاسابيع الماضية التي قضيناها متمتعين بلظى الصحراء

اهذه هي بغداد المدينة التي كانت تحكي على سطوحها وفي دواوينها وعلى عروشها اساطير الف ليلة وليلة ؟ ام ان ما نراه امام اعيننا سراب خلاب من شأنه ان يخدعنا ويضللنا ثم ينأى عنا ضاحكا ساخراً ؟

لا . لا .. هذه بغداد البلد الطيب البلد المجيد الذي شاهد الذروة الرفيعة التي بلغها العمران العربي ليس في فن البناء فقط بل في العلم والفلسفة والادب ايضاً

فان بغداد ارضعت (الحمراء) وغذت (قرطبة) بمسول المدنية والحضارة

وبغداد هذه المنزوية على الشاطيء الاخر من ذلك اليم الرملي المتجعد عريقة في المجد متأصلة به شاهدت قبل العمران العربي سلسلة من الحضارات العالية الشأن التي لا تقل في عظمتها وتفعها عن العمران العربي

فلقد قامت بغداد باعباء الامبراطوريات الاشورية والكلدانية والبابلية والفارسية وبلغت ذروة مجدها في العصر العباسي في ظل هارون الرشيد والمأمون

ولمع في تاريخ مجدها غير هذه الاسماء فهنالك (داريوس ونبوخذنصر وسنحاريب وسارغون وغيرهم

وكنت احمل لبغداد في مخيلتي صورة رائعة واشد ما تضاءلت هذه الصورة رويداً رويداً وانا اقترب منها في سيارة المفوض السامي السير برسي كوكس التي قضت علينا بان نترك قافلتنا . وقد تألمت جداً لتركي الشيخ غازي منصور سيد قافلتنا بمثل هذه السرعة . والشيخ منصور شيعنا بعينيه الدامعتين وبكوفيته التي كان يلوح لنا بها

وبعد ان اعرب عن حزنه على فراق السيد غازي وتكلم عن ويسكي الانجليز قال :

والمظاهر الخارجية في العراق خلابة وخداعة . فقد تظن لاول وهلة ان العراق يرتع في بحبوحة من العيش تحسده عليها الولايات المتحدة . فهنالك الجند العراقي في البسته النظيفة وأزراره اللامعة وخيوله المطهمة . هنالك السلسلة التي لا تنتهي من السيارات ومعظمها من الرولس رويس والباكارد تحمل اعلاما لماعة بالوانها قد تسر الاولاد في ايام العيد

وهنالك ملك له بلاط وعنده حرس وخدم وحشم وهو مما يجعله اشبه بصورة مصغرة للبلاط البريطاني

على انه قدر للعراق ان يكون اتعس البلاد العربية واشقاها . واذا كانت سوريا قد نالها حيف عظيم من جراء الانتداب الفرنسي واذا كانت فلسطين تئن من المظلمة الصهيونية ، فالعراق حمل فوق طاقته وقد ساعد الانكليز في مظالمهم نفر فاسق من اهله

والذين يحكمون العراق اليوم ليسوا من اهله إن هم الا بضعة انفار من الشريفيين ساعدهم لورنس لهوى في نفسه فتولوا الحكم لمصلحة الانكليز

قال تشرشل في لويد جورج من مميزاته انه كان يرى في الظروف والاحوال التي كان كل شخص اخر يسأل عما تكون الخطوة التالية

جزيرة العرب

— بين الشرق والغرب —

قالت الاوقات البغدادية

في العصور الوسطى كانت بلاد العرب ذات سطوة وسلطة واسعتين تملك اكثر البلدان المتمدنة وكانت هذه السلطة قائمة على القوة البرية والتجارة البرية ولو بقي الامر كذلك لكانت البلاد العربية والشرق الادنى ارقى بلدان العالم اليوم ولكن اختراعاً واحداً قامت به بريطانيا العظمى قلب جغرافية العالم وجعل البحر ميدان التجارة والقوة فلم تعد التجارة البرية او القوة البرية ذات شأن وهذا الاختراع هو السفن البخارية والسفن البحرية وهذه قوامها الحديد والفحم الحجري وكلاهما غير متوفرة في جزيرة العرب فانقلبت الامور وانتقل زمامها الى ايدي البلدان الغربية

جزيرة العرب في العصر الحاضر

هذا هو العامل الجغرافي الذي اثر في شبه جزيرة العرب تاثيراً ماديا واجتماعيا وسياسيا . فلم يعد البر ميدان القوة والتجارة وليس للعرب من الموارد الطبيعية ما يمكنهم من مجاراة الشعوب الاوروبية واولاء لديهم الكثير منها واهمها الفحم والحديد ولذلك بزتهم تلك الشعوب في مضمار الحضارة في بضعة قرون ولكن التطورات الجغرافية لم تقف عند هذا الحد بل حدث منها ما من شأنه ان ان يقلب كفة الميزان مرة اخرى ويوسع المجال للبلاد العربية التقدم ومشاركة الغرب في رفع مستوى العمران في العالم

اما هذه التطورات الجغرافية الجديدة فهي فتح ترعة السويس من وجهة وتقدم فن الطيران من وجهة اخرى الامر الذي يجعل البلدان العربية نقطة الاتصال بين الشرق والغرب بل وبين الشمال والجنوب ايضا

* مستقبل جزيرة العرب *

هذه هي التطورات الجغرافية التي كان وسيكون لها الشأن الاكبر في مكانة جزيرة العرب بين الدول الاخرى فقد كانت في الاجيال الماضية وخصوصاً

موقف مصر

كيف فشلت زيارة الوفد

بدأت زياراتها المقررة الى الاقاليم هيئة الوفد وحزب الاحرار الدستوريين المؤلفة من اكثر من ستين شخصاً برياسة النحاس باشا رئيس الوفد ومحمد محمود باشا رئيس الاحرار الدستوريين بالسفر يوم الاثنين الى بني سويف على رغم ان الحكومة الديكتاتورية قررت منع الاجتماع وابلغت قرارها لدولة رئيس الوفد واتخذت الاحتياطات والتدابير للمنع بالقوة فارسلت الجانب الاوفر من جنودها الى بني سويف وطوقوها ليمنعوا خروج احد منها الى المحطة لملاقاة الوفد والحفاوة به

وحاصروا دار صاحب الضيافة في بني سويف عبد اللطيف افندي زعزوع واحتلوها واجبروه على فض معالم الزينة والسرادق التي اقامها في بيته

وطوقوا المحطة ايضاً بالجنود فلما بلغها القطار نزل فيه صاحبا الدولة النحاس باشا ومحمد محمود باشا تتبعهما هيئة الوفد ومحررو الصحف المصرية والاجنبية فوجدوا المحطة محاطة بالجنود المتراصة بعضها وراء بعض وتقدم على الفور حكمدار المديرية وابلغ الباشوين ان لديه تعليمات تقضي بمنع دخولهما وصحبهما الى المدينة

فاجاب دولة النحاس باشا قائلا من حقنا ان نزور اصدقاءنا وما جئنا بسلاح ولا بقوة لنمنع من الدخول بالقوة التي يسجل وجودها الاعتداء على حريتنا

وارسل دولته بالاشتراك مع محمد محمود باشا تلغرافاً احتجاجياً على هذا المنع الى وزير الداخلية وقالا فيه : قررنا ان لا نبرح المكان حتى ندخل المدينة ولتفعل القوة ما تشاء

ولما لم يعد الوفد في القطارات العادية الراجعة الى القاهرة اتخذت هيئة الوزراء في مصر قراراً بارجاعهم بالقوة في قطار خاص بحجة ان بقاء هذا الجمهور في المحطة يضير حركة المواصلات وابلغ القرار مدير قسم النظام والخفر لصاحبي الدولة ولما رأيا ان الحكومة مصممة على استعمال القوة ركبا وصحبهما القطار الخاص وعادا الى مصر

بعض عناوين الصحف الانجليزية

وقد عنونت جريدة الستار هذا الحادث بعنوان « المشاغبات تتحول الى حفلة شاي » وعنونته الايفننغ نيوز بعنوان « لعبة القط والفار » وعنونته التيمس بعنوان (نزهة الوفد - كوميديا في الاقاليم . وقالت الديلي تلغراف (انه تحد لم يلبث ان انهار) ونشرت المورننغ بوست الخبر بعنوان (موت الوفد)

اسد عليّ

هذه المرة الثالثة التي تصطدم فيه محاولة الوفد بارادة الحكومة الحجرية

ولكن يظهر ان الحكومة الديكتاتورية استفادت في هذه المرة من التجربة الاولى ف في الاولى لم تتعرض رأساً لاشخاص رجال الوفد ولكنها حاولت منع المظاهرة فتصادمت مع الاهالي المتحمسين

اما في هذه المرة فقد طوقت الاهالي بنطاق او نطق من الجنود وحالت دون وصولهم الى المحطة التي طوقتها ايضاً بنطق من العساكر فمنعت دخول الوفد الى المدينة وبذلك حالت دون تحمس الاهلين لرؤية رئيسهم واجتنبت التصادم بين الاهالي والجنود

لو ان الدكتاتور اسماعيل صدقي يحسن التدابير لانالة مصر حريتها واستقلالها كما احسن التدبير في هذه المرة لحماية كرسيه لما تردد الوفد على ما نظن ان يعقد له راية الزعامة على مصر . وعلى كل فنحن نرجو ان لا يصدق على دكتاتور مصر وغيره من رؤساء الحكومات الشرقية التي هي من صنائع الاستعمار قول الشاعر القائل

اسدٌ عليّ وفي الحروب نعامة

ولسنا نعلم ماذا يكون موقف الوفد بعد هذه التجربة . هل يستسلم كما استسلم في زياراته الاولى للاقاليم ودعوته الى المقاومة السلبية ؟ ام يرسم لنفسه خطة سلمية مشروعة توقظ الشعب وتحمله على مقاطعة الانتخابات وتضطر حكومة الدكتاتور الى الاستقالة ؟

رأينا في مصر

نقول بملء الاسف ان الامة التي لا تستطيع اكثريتها الساحقة ان تؤثر على حكومتها كتأثير كلمة واحدة يقولها المندوب السامي الاجنبي السر برسي لورين هي امة ضعيفة الارادة وغير جديرة بالاستقلال وكل فشل يلاقيه الوفد يضير شعوب الشرق كلها . ولذلك نرى انه خير للوفد ان ينصرف الى ارشاد الامة الى حقوقها وان يعمل على جمع كلمتها وتاليف رايها وتعريفها قيمة حكم نفسها بنفسها فلا يعود احد يجسر على الاستئثار بحقوقها

قبل فتح ترعة السويس في عزلة عن العالم والانعزال مجلبة للتقهقر والاضمحلال وهذا ما نشاهد اثره حتى يومنا هذا اما وقد صار للعرب اتصال بالبلدان الاخرى بفضل هذا التطور الجغرافي فما عليهم الا التكاليف والعمل معاً لكي يتمكنوا ان يجاروا البلدان التي تحيط بهم . وعلى ما لديهم من المزايا الطبيعية يتوقف مصيرهم في المستقبل

احراج يعبد

محاولة نزعها من ايدي الاهالي المالكين والمتصرفين

بعث الينا السيد فضل الطاهر من يعبد بصورة الكتب التالية :

نرجو من الاهالي واللجنة والجمعيات ان يقرأوا هذه الوثائق ليروا كيف تسعى الحكومة للتضييق على الاهالي العرب ليوسعوا السواهم

حضرة مدير الزراعة والاحراش المحترم

نتشرف ان نخبركم ان بعض موظفين دائرتكم يمسحون و يخططون اراضي يعبد وز بده . اننا لم نفهم الغاية التي من اجلها ارسلت دائرتكم الموظفين المذكورين لمسح وتخطيط الاراضي والاحراش المذكورة و بما انه يهمنا معرفة هذه الغاية بالنظر لان هذه الاراضي والاحراش نتصرف بها من القديم ولدينا كواشين طابو لذلك نرجوكم ان تأمروا باخبارنا عن الغاية التي تتعقبها دائرتكم الموقرة في هذا الخصوص وتفضلوا . . .

الموفدون من قبل اهالي يعبد وز بده

التواقيع : سليم عبد الله . توفيق محمد . فضل الطاهر .

حاشية : اننا ننتظر جوابكم الكريم في القدس - عنوان - لوكندة فلسطين رقم تلفون ٤٥٥ في ٢٦ اذار سنة ١٩٣١

حضرات ممثلو قرية يعبد وز بده المحترمين

سادتي

بالاشارة الى كتابكم تاريخ ٢٦ اذار سنة ٩٣١ الذي يتعلق بموضوع تخطيط ومسح احراش قرية يعبد احيطكم علما بانه حسبما اعلمه ان موظف الغابات الاول قد بلغ مخاتير ووجهاء ومشايخ قرية يعبد عن غاية ومقاصد هذا المسح والتخطيط شفاهياً . واني اوضح لكم البيانات التالية جوابا الى كتابكم المذكور اعلاه . ومقابلتكم الى موظف الغابات الاول امس في القدس :

(ا) ان الغابات في قرية يعبد اعلن عنها « غابة محفوظة » في الجريدة الرسمية رقم ١٦١ المؤرخة في ١٦ اذار سنة ١٩٢٦ بمقتضى قانون الغابات لسنة ٢٦ وقد استثنيت الاراضي المفتلحة بتاريخ اعلان هذه الغابة المحفوظة في الجدول الملحق بالاعلان .

وفي اثناء اعلانها كغابة محفوظة لم يكن قد عين مساحو الغابات ولذلك عينت الحدود بوجه التقريب بسبب عدم وجود المال صار تخطيطها كذلك . (ب) يجري الان مسح وتخطيط الحدود لكي نتمكن من مراجعة المنشور الاصلي والجدول الملحق به وتصحيحهما بقصد استبدالهما بجدول اصح واضبط

(ج) ان السلطة القانونية لاعلان الغابات المحفوظة هي المادة الثالثة من قانون الغابات لسنة ١٩٢٦ التي تنص كما ياتي : - « يجوز للمندوب السامي بواسطة منشور ينشر في الجريدة الرسمية ان يضع اي ارض غابات غير خصوصية تحت اشراف وادارة الحكومة كغابات محفوظة »

(د) تعلمون ان لجنة تسوية الاراضي تشتغل الان في فلسطين وهذه اللجنة ستقرر اخيراً ملكية هذه الاراضي وحججها

(ه) ولحين تسوية اراضي قرية يعبد من الضروري لصالح اهالي القرية ولصالح الحكومة ايضاً ان تصان فقط غابات هذه القرية بوضعها تحت اشراف وادارة الحكومة كغابات محفوظة

(د) لقد اعطيت الاوامر لماسحي الغابات ان يمسحوا و يخططوا جميع غابات قرية يعبد وان يظهروا كل المساحات المطالب بها بموجب كواشين على الخارطة بلون على حدة

(ذ) وعند ما ينتهون من عمل الخارطة يعلن عن الجهات الغير مطالب بها بموجب كواشين كغابات محفوظة

(ح) واني اؤكد لكم ان الحكومة عند ما تعلن عن غابات محفوظة لا تقرر ملكية هذه الغابات فان لجنة تسوية الاراضي ستعين اخيراً فيما اذا كانت الحكومة هي صاحبة هذه الغابات سواء كلها او جزء منها

(ط) أما فيما يتعلق بجمع حطب الوقيد ونتاج الغابة لاجل بناء البيوت ولاجل مقاصد بيتيه وزراعية ورعي حيوانات اهالي القرى الذين كانوا في عادة اخذ لوازمهم لاحتياجاتهم المذكورة فهذه النقاط كلها ينص عنها الفصل الثالث من قانون الغابات لسنة ١٩٢٦ ولهذا فانه من صالح اهالي القرى ان تكون الغابات محفوظة تحت اشراف وادارة الحكومة لكي تصان وتحافظ ولكي يتمكن اهل القرى من تامين احتياجاتهم من سنة الى سنة .

لي الشرف . . . .

التوقيع : نائب مدير الزراعة والغابات

القدس في ٢٧ اذار سنة ١٩٣١

جواب الاهالي

حضرة مدير الزراعة والغابات المحترم

عطفاً عَلَى كتابكم المؤرخ ٢٧ آذار سنة ١٩٣١ رقم ٢٥،٧٤٤—٣١٤ نتشرف ان نخبركم ما يلي :

١ — ان المادة الثالثة من قانون الغابات لسنة ١٩٢٦ تنص عَلَى جواز وضع اراضي غابات غير خصوصية تحت اشراف وادارة الحكومة كغابات محفوظة . ولكن الحكومة اعلنت في الجريدة الرسمية رقم ١٦١ المؤرخ في ١٦ آذار سنة ٢٦ اراضي قرية يعبد « غابات

« البقية في الصفحة السادسة »

الكرمل

((السبت في ١١ نيسان سنة ١٩٣١))

صندوق الامة

﴿ المشروع يطبق في حيفا ﴾

قدم الى حيفا منذ يومين المراقب المالي المختص ومفوض لجنة صندوق الامة السيد فؤاد سابا واجتمع ببعض الذوات المسلمين والمسيحيين الذين دعتهم الجمعية الاسلامية لمقابلته وبسط لهم مشروع صندوق الامة وتكلم عن منافعه وحاجة البلاد اليه وعن طرق جباية المال وعن القانون الذي وضع للصندوق والذي يقيد الصرف على غير المقتضيات المحلية بالمؤتمر . وبعد مناقشة طويلة بين فيها الوجيه السيد فؤاد سعد وجهة نظره القائمة على وجوب تنظيم طرق الجباية تنظيما يكفل نجاح المشروع الذي كان ولا يزال يحبذه اكتتب الحاضرون جميعهم وكان عددهم يزيد على العشرين وانتخبوا لجنة من المسلمين والمسيحيين بالاضافة الى حضرات اعضاء اللجنة التنفيذية لتباشر تطبيق العمل .

اما نحن فكان راينا انه لضمانة نجاح المشروع واقبال الناس عليه واطمئنانهم انهم ليشتركوا برغبة فيه ان يتعين الغرض الذي يجمع المال لاجله ولما بين السيد سابا وغيره ما في ذلك من الصعوبة قلنا اذاً فليترك نصف المال للنفقات المحلية ولرواتب الكتبة والجباة ولنفقات اللجنة التنفيذية وليرصد النصف الآخر لمشترى الاراضي ولمصرف زراعي عقاري لاننا نعتقد ان رصد نصف المال لهذين الغرضين المقدسين يحمل كل ابناء وبنات فلسطين العرب يقبلون على المشروع ويشتركون فيه بدون تردد ويحمل اخواننا ايضاً في المهاجر وكل العرب والمسلمين يؤيدوننا وقد زارنا السيد سابا وتكلمنا ملياً في الموضوع وعلى كل فنحن نقول ان المشروع حيوي وضروري ولا نستطيع عملاً بدونه فالاقبال عليه والاشتراك به واجب مقدس وكلن تعيين الغرض اوجب والسلام

محليات

المندوب السامي

يزور فخامة المندوب السامي اللواء الشمالي يوم الاثنين بعد عودته من بيروت ويرافقه في هذه الرحلة المستر اندروز

﴿ المستر اندروز والمستر ليز ﴾

عاد المستر اندروز من اجازته في بلاد الانجليز وقد عينته الحكومة من اجل صحته في دائرة حاكم اللواء بدلا من المستر ليز .

ويخلف المستر ليز المستر اندروز في مفتشية بيسان واخواتها

—﴿ اسطول العراق الهوائي ﴾—

غادر بلاد الانجليز اسطول العراق الهوائي وهو مؤلف من خمس طيارات وطيارة سادسة خاصة بالملك فيصل . يقود هذه الطيارات ضباط عراقيون تعلموا فن الطيران في بلاد الانجليز

اعتداء الحويطات

قال مراسل الاهرام من يافا هجم ١٥ في ٤ الجاري من عرب الحويطات على قافلة عربان في موقع الزوبرة التابعة بئر السبع وسلبوا ١٦ بعيراً وثاني يوم هاجمت عصابة حويطية سبعة من تجار الخليل وسلبتهم ما معهم بعدما قتلت واحداً منهم والحكومة تتعقب الفاعلين

﴿ اعتداء ﴾

اتصل بنا انه اطلقت عيارات نارية على مستعمرة نهلال فجرح المدعو موشي بلفيس .

جنين — اليامون

جاءنا من السيد ابراهيم اليوسف انه زار السيد نور الدين معاون مفتش معارف السامرة مدرسة اليامون وحديقتها والارض التي غرس نصب التوت فيها فسر مما شاهده ووعد ان يرسل قليلا من دود الحرير لتربيته على سبيل التجربة في هذه السنة فنشكر الاهتمام

طول كرم — حفلة تكريم

تألفت من وجوه اهالي طولكرم لجنة لاقامة حفلة تكريم لقائمقام طول كرم خليل بك عبدالنور الذي نقل لطبريا تقديراً لاعماله الطيبة ونزاهته التامة والحفلة تقام في حديقة البلدية بعد ظهر الاحد في ١٢ الجاري

حول حادث القتل

قلنا ان حادث الاعتداء والقتل الذي حدث منذ ايام بين مستعمرتي الشومرية والياجور فظيع جداً وقلنا ان تعقب القتلة من اي فريق كانوا للقبض عليهم وتسليمهم للقضاء فرض واجب على رجال الامن وقلنا ايضاً ما معناه ان التحقيق يجب ان لا ينصرف الى جهة واحدة اويسير في طريق ضيقة كما جرى في حادث الجاويش الانكليزي فضاعت الجريمة وقلنا واجب على البوليس ان لا ينسى ان اليهود بشر يختلفون ويتخاصمون ويقتتلون فيما بينهم كسائر الناس وان هناك اغراض بلشفية واختلافات حزبية ونزيد على ذلك اليوم بقولنا باحتمال وجود حوادث غرامية ايضاً

ذُكر لنا ان القراطيس التي وجدت فارغة في محل الجريمة هي قراطيس بنادق انكليزية ووجود بنادق انكليزية عند العرب الذين يقبض عليهم البوليس وان كان محتملا فاحتماله بعيد ولكن للحكومة بنادق على ما يقال مودعة في المستعمرات فهل حالما وجد البوليس هذه القراطيس بحث حالا عما اذا كان يوجد بنادق انجليزية عند العرب وفحص حالة البنادق الانجليزية المودعة في المستعمرات اليهودية اذا كان يوجد حقاً بنادق مودعة في المستعمرات واحصى قراطيسها واذا كان البوليس قد تأخر واهمل هذا فيكون قد اهمل اكبر واجب عليه

يسوءنا جداً من الحكومة تكتمها الشديد الذي يبقينا في ظلمة فلا نعرف شيئاً عن ماجريات ولذلك نبني كل مطالعاتنا على الافتراض

خلاصة القول العرب خلقوا كما خلق اليهود فمن واجب التحقيق ان يعدل في معاملاته وان يدخل في تحقيق القضايا بعقلية واسعة فلا يقال انه انما يعمل ليرضي اليهود لئلا يتذمروا منه او يشتكوا عليه

بعد كتابة ما تقدم علمنا ان السلاح المدخر عند اليهود هو من غير نوع البنادق العسكرية وقد سألنا من دائرة البوليس فقال يوجد اناس موقوفين ولكن يوثق بمن يشتبه بهم للتحقيق معهم ولم يشأ الكابتن عبود افندي ان يعطينا معلومات عن التحقيق محافظة التشويش

اشتدت الازمة

المستر اوكي يطلب الافراج عن كلابه ويحتج

ظننا ان ازمة كلاب المستر اوكي مفتش صحية البلدية انتهت بتنفيذ امر معاون حاكم اللواء بالقبض عليها ووضعها في القفص من قبل دائرة البوليس

وقد بلغنا اخيراً ان المستر اوكي احتج على المستر ماكرن لانه اذن او امر البوليس ان يدخل بيسته و يقبض على كلابه دون مسوغ قانوني

واحتج على البوليس الذي تجاوز الصلاحة بالقبض على خمسة كلاب بدلا من كلب واحد

وتمكى ان الاجراءات كان يجب ان تجري عن طريق البلدية

وقد طلب المستر اوكي اخلاء سبيل الكلاب

واحتج ايضاً لدائرة البلدية وقدم احتجاجاته رأساً و بواسطة المحامي الاستاذ عصفور وقيل انه ذكر في الاحتجاجات انه مستعد لمراجعة محكمة العدل العليا

واحالت البلدية الاحتجاج المقدم لها للطبيب البيطري ليجيب عليه

وكتبت كتابا لجناب حاكم اللواء اعلمته فيه بالواقع لانها كانت احالت اليه الاوراق الاولى و بين فيها مطالعتها في حين ان سر طبيب الصحية راجع المستر ماكرن معاون الحاكم الذي امر بالقبض على الكلاب وسوقها الى القفص

—﴿ الحالة في فلسطين ﴾—

بيت المقدس — لاسلكي . لا يزال الجومكهربا بمناسبة عطلة اعياد اليهود والمسيحيين والمسلمين في جميع انحاء البلاد والحامية متاهبة للطوارئ وتطوف شوارع العاصمة دوريات من الجنود ذوي الخوذات الفولاذية والدبابات والطيارات معدة في مختلف المطارات تاهبا للطوارئ . ومركبات الترام تسير يخفرها البوليس

قدوم وذهاب

قدم الى حيفا من القدس المستر تيلز باشكاتب حكومة اللواء الشمالي وقرينته واولاده بمناسبة عطلة اخر الاسبوع فرحب به اصدقاؤه ومريدوه الكثيرون

—﴿ مدير خارجية الحجاز ﴾—

مر بحيفا في طريقه الى مصر والحجاز ونزل ضيفاً كريماً في غراند اوتل نصار الدكتور فؤاد بك حمزه مدير شؤون خارجية الحجاز وعائلته

— زار حيفا حضرة الوجيه العامل السيد توفيق الحاج اسعد الجرار

وزار حيفا من طول كرم حضرة الشاب النشيط الخلوق وديع افندي عطاالله

﴿ ضيفان كبيران ﴾

وصل الى القدس المالي الكبير الامير ميشل لطف الله وصل اليها ايضا العالم الكبير والسياسي المحنك الدكتور نمر احمد صاحبي المقطم وسيزور حيفا بعد اواسط الشهر و يحتفل به حضرة الفاضل رشيد افندي الخوري سكرتير البلدية وقرينته

﴿ ملك انكلترا ﴾ تتحسن صحة جلالته تدريجياً ﴿ اسقف كنتربري ﴾ قال مراسل الاهرام اليافي ان اسقف كنتربري يصل فلسطين في ١٦ الجاري ﴿ الوفد المصري ﴾ قرر الوفد المصري ان يستأنف رحلاته الى الاقاليم على رغم ممانعة الحكومة له بالقوة ﴿ مكتب اللجنة ﴾ اجتمع مكتب اللجنة التنفيذية العربية بالقدس اجتماعاً عاماً ودعا اللجنة كلها للاجتماع و يظن ان هناك مناورة سياسية جديدة لارسال وفد جديد الى لندرا والله اعلم

الاوقاف والطبري

جاءنا من جناب مأمور اوقاف اللواء الشمالي السيد رشيد افندي الحاج ابراهيم ما يلي :

طبريا : ١٣ ذي القعدة سنة ٣٤٩ و ٣١ اذار سنة ٩٣١

بواسطة مأمور اوقاف اللواء الشمالي رشيد افندي الحاج ابراهيم المحترم

لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المعظم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

ان من جملة الاملاك التي يملكها المرحوم والدي عبد السلام الطبري غرفتين واقعتين امام الجامع الزيداني في طبريا كان عمرهما منذ خمسين سنة وهما للان تحت تصرفنا . وحيث ان دائرة الاوقاف باشرت بعمار المخازن المختصة باوقاف الجامع الزيداني المذكور . وبناء على الخدمات الكثيرة التي قام بها المرحوم والدي لصيانة اوقاف المسلمين في طبريا فاني احببت ان اضيف خدمة اخرى لاوقاف المسلمين في طبريا علاوة على ما قام به المرحوم والدي وهي تقديم هاتين الغرفتين للاوقاف الاسلامية هبة عن روحه ليصير الحاقها بعمارة مخازن الاوقاف الجديدة . فارجوكم قبول هذه الهبة وتسجيلها باسم اوقاف الجامع الزيداني بطبريا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام الامضاء

صدقي الطبري

حيفا في ١٥ ، ١١ ، ٣٤٩ الموافق ٣ ، ٤ ، ٩٣١

حضرة الاديب المفضال صدقي افندي الطبري المحترم

جواب كتابكم المؤرخ في ١٣ ذي القعدة سنة ٣٤٩ و ٣١ اذار سنة ١٩٣١ . اتقدم لكم بالشكر الجزيل على عملكم الطيب بتقديمكم الغرفتين المشار اليهما في كتابكم كي تضافا الى اوقاف جامع الزيداني بطبريا . واني اسجل لحضرتكم هذه الهبة بكل شكر وامتنان

واني حبًا في زيادة واردات الوقف المذكور سأباشر حالا بهدم الغرفتين وتحويلهما الى مخزن يضاف الى اوقاف الجامع المذكور . وسأرفع تحريركم لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ليسجل لكم وللمرحوم والدكم هبتكم هذه . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مأمور اوقاف اللواء الشمالي : رشيد

—✱ رحلة مشؤومة ✱—

قال مكاتب الاهرام البيروتي

قام ستة من اساتذة الجامعة الاميركية برحلة الى قمة جبل صنين ليلة خسوف القمر فهبت عليهم عاصفة وانتشر الضباب فتدهور ثلاثة منهم من على (شير النسور) وقتل احدهم وتمكن اخر من الوصول الى قرية بسكنتا ففزع شبانها وصعدوا الجبل وحملوا القتيل وانقذوا الجرحى ورفاقهم

✱ ملك الافغان ✱

غادر امان الله ملك الافغان السابق ايطاليا قاصداً الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج

يااللاسلكي :

من سير برسي لورين

✱((الى مستر هندرسن !))✱

كتب فكري بك اباظة في الاهرام تحت هذه العناوين ما يلي :

١ بدأت موقعة بني سويف الساعة العاشرة والنصف صباحا وانتهت الساعة الثانية عشر مساء

٢ عسكر صاحب الدولة صدقي باشا بجنود الدولة وضباطها وصاغاتها وميرالياتها وقوادها داخل المحطة . وخارج المحطة . وفي الشوارع والبواكي والمزلقانات والحارات وحول البيوت والصواوين المعدة للاكل وللخطابة

وعسكر صاحبا الدولة النحاس باشا ومحمد محمود باشا ومعهما ضباط الامة وقواد الامة في قشلاق البوفيه داخل المحطة . . .

٣ ظل صاحب الدولة ينظر شزراً لصاحبي الدولة زهاء ١٤ ساعة حتى انتهت المعركة النظرية الشزرية فضرب النفير للعساكر والضباط بالانصراف وضرب النفير في معسكر الامة كذلك بالانصراف ونحن — في قشلاق قصر النيل — واقفون على اتم وادق اصول « الحياد » ! . . . .

٤ كان خطباء المعركة الاتية اسماؤهم :

ا — صاحب الدولة النحاس باشا

ب — صاحب الدولة محمد محمود باشا

ج — صاحب العزة الرحماني بك

ولم يكن الكلام خاصًا بالدستور ولا بالبرلمان ولا بالاحتلال وانما كان خاصًا (بالمرواح) وبالكراسي للجلوس و(بالسندويتش) للاكل . . . .

٥ كان جيش الامة ينوي ان يرابط في المحطة حتى الصباح

ولكن الرحماني بك مندوب الحكومة اظهر استعداده لحمل الامة على الاكتاف رغم انفها وبقوة السيف والنار . الى القطار ! . . .

***

هذا هو كل ما حصل ومن هذا يتبين لجنابكم باجلى وضوح وبيان ان شرطكم الذي اشترطتموه وكررتموه وهو ان يكون البرلمان الجديد منتخبًا انتخابًا حرًا سينفذ بكل عزم وبكل حزم وبكل دقة !!! . . .

***

حرية الانتخاب هذه المكفولة بالرحماني بك وفوريس باشا وبالبيادة والسواري والطوبجية وبعساكر البوليس والخفر شجعتني على ان اقترح على جنابكم بصفتكم وزيراً للخارجية اقتراحا ظريفا ارجو ان تردوا عليه بالقبول :

ما رأيكم لو رشحت نفسي — انا السير برسي لورين — للبرلمان المصري المقبل ؟! انني تابع لقسم عابدين وشيخ الحارة يؤكد لي ان قانون الانتخاب الجديد لايمنع وان حرية الانتخاب المكفولة بفوريس باشا والرحماني بك ورجال البوليس والملحقات كفيلة بان امرّ « بالتزكية » ! . .

وقلم القضايا يؤكد لي ان اللجنة التي ستنظر في صحة ترشيحي من عدمه لن تجد في قانون الانتخاب ولا في حرية لجان قانون الانتخاب ما يحول بيني وبين الترشيح . . .

انتخابي لمجلس النواب المصري المقبل ستكون له النتائج الباهرة الاتية :

اولا — اجمع في شخصي النيابة عن مصر وعن بريطانيا في وقت واحد فامثل الاحتلال والاستقلال معا . .

ثانيًا — اضمن بوجودي للمجلس الحر المنتخب حياة سرمدية ومدة ابدية

ثالثًا — اتفاهم مع زملائي النواب عن دوائر التل الكبير وابي حماد واطفيح والبرادعة والصف وغيرها على المسائل السياسية فاحول دون تعكير الجو وتعكير المزاج

رابعًا — عندما تطرح المعاهدة على البرلمان اكافح فيها بروحين وبقلبين . وبعاطفتين وفي هذا ما يكفل النجاح والفلاح . . . فاذا ما وافقتم جنابكم على اقتراحي هذا فارجو المبادرة باخطاري « باللاسلكي » لاسرع في مراقبة كشوف المندوبين الخمسينيين بالاشتراك مع شيخ الحارة . . .

كل شيء على ما يرام بالنسبة للحكومة القائمة فاذا قدم الوفد والاحرار الدستوريون مشروع معاهدة مقبولة وممضاة ومسجلة فلا بأس من ان يصبح كل شيء « على غير ما يرام » بالنسبة للحكومة القائمة . . .

وهأنذ : انتظر واتربص والى اللقاء

« برسي لورين »

على مسؤليتي « فكري أباظه »

بيســــان

—✱ ابناء الملكوت يطرحون خارجًا ✱—

حدثنا الوجيه السيد محمد سعيد الحلبوني تلفونيًا من بيسان حديثًا استطعنا ان نفهم منه ان الحكومة رضيت ان تقسط حصتها من ثمن خمسة الاف دونم اشتراها اليهودي في الغور

اما الاهالي العرب فقد ابت ان تقسط لهم ثمن حصتها من الاراضي التي يشترونها

بما اننا لم نتأكد على التلفون هذا الخبر نمسك عن الكلام الى ان يكتب لنا اصحاب العلاقة . على اننا نرجو من الحكومة ان لا تطرح ابناء الملكوت خارجًا

موسى قفش والأردن

— النفي الاداري —

اذا صح ما جاءنا ان صحة الاستاذ مصطفى وهبه التل اعتلت بسبب وجوده في العقبة وتلظيه بحرها الشديد فيحق لنا ان نسال الحكومة التي ابعدته الى العقبة بلا محاكمة كما كتب يخبرنا . كيف اجازت لنفسها نفي احد ابناء البلاد البررة دون حكم محكمة وعلى اي قانون استندت ؟

ويجوز لنا ان نسأل دار المقيم البريطاني التي تشرف على حكومة شرق الاردن وتراقب اعمالها هل رأت هذا الابعاد مطبقًا على قانون من القوانين المعمول بها ؟ ام هو موافق لغرض الانتداب

واذا مات مصطفى وهبه التل متأثراً من هذا النفي هل الحكومة التي نفته او الاشخاص الذين سببوا نفيه مستعدون لتحمل التبعة ؟

✱ الوفد والدستوريون ✱

عاد الوفد فاجتمع ببيت الامة وهيئة ادارة الاحرار الدستوريين بدار نادي الحزب وبحثوا الحالة السياسية ودرسوا برامج زيارة مديريات الوجه القبلي

✱ ايطاليا وفرنسا ✱

وقع خلاف على النص النهائي للاتفاق البحري بين ايطاليا وفرنسا

✱ حادث سياسي خطير ✱

دعت حكومة لندرا رئيس وزارة المانيا الهر برونغ ووزير خارجيتها الهر كرتيوس الى زيارة لندرا لتبحث معهما قضية الاتفاق الاقتصادي الجرماني النمساوي فقبلا الدعوة ودعت ايضاً المسيو بريان لحضور هذه المباحثات اما المسيو بريان فاعتذر بحجة قرب موعد انتخاب رئيس الجمهورية واما الوزيران الالمانيان فالمظنون انهما لا يتحولان عن الاتفاق الاقتصادي مع النمسا وقد ابت حكومتا برلين وفينا عرضه على جمعية الامم بحجة عدم علاقته بالسياسة اما الجرائد الالمانية فرحبت اكثرها بدعوة انكلترا للوزيرين

✱ اعتداء في الهند ✱

اطلق اثيم على قاضي ميدنابور بالهند ٥ رصاصات فاصابته ثلاثة في ظهره اخترقت واحدة منها بطنه واصابته اثنتان في ذراعه وحالته تنذر بالخطر

✱ المنطاد زبلين ✱ وصفه مكاتب الاهرام ان طوله ٢٣٥ متراً واعلى ارتفاع فيه ٣٤ متراً و٤٥ سنتيمتراً وتفريغه ١٠٥ آلاف متر مكعب ويصل المنطاد الى مصر في ١١ ابريل (اليوم) وقالت الاهرام يمكن المنطاد ان يقطع المسافة من المانيا الى مصر في ٢٤ ساعة ✱ الاكراد يثورون ✱ نشبت ثورة كردية جديدة على حدود تركيا ✱ المندوب السامي ✱ زار المندوب السامي البريطاني بيروت ونزل ضيفاً على المسيو بونسو العميد الفرنساوي لسوريا ولبنان

« بقية المنشور في الصفحة الثالثة »

عن احراج يعبد

محفوظة » ومساحتها ٩٢ الف دونم

٢— ان هذه الاراضي هي اراضي خصوصية وبتصرف اهالي قريتنا من القديم قسما منها بموجب كواشين طابو والقسم الآخر بموجب تصرف الاهالي من قديم الزمان

٣— لا يمكن القول ان كل ارض يتصرف بها اصحابها منذ القديم بدون كواشين طابو هي اراضي غير خصوصية خصوصاً في فلسطين التي يوجد فيها اراض كثيرة بمساحات واسعة يتصرف بها اهلها بدون كواشين طابو

٤— نعتقد ان للحكومة ان تعلن عن الاراضي التي يثبت رسمياً انها اراض غير خصوصية كغابات محفوظة ولا يحق ان تعتبر نظريا بعض الاراضي « غابات محفوظة » وتعلن ذلك رسمياً ونتصرف بهذه الاراضي بصفتها غابات محفوظة الى ان يثبت خلاف ذلك ادى محكمة التسوية . وان الطريق التي كان يجب على الحكومة اتباعها هي عند وجود معارضة من قبل الاهالي على كون بعض الاراضي هي اراضي غير خصوصية ان لا تعلن بانها اراضي غابات محفوظة الا بعد ان يثبت ذلك لها رسمياً من قبل محكمة ذات صلاحية

٥— فالآن نحن ندعي ان جميع اراضي قرية يعبد هي اراض خصوصية وليس للحكومة ان تعلن بانها « غابات محفوظة » وتراعي فيها احكام قانون الغابات لسنة ١٩٢٦

اننا لم نكن نعرف سابقاً ان الاعلان عن اراضي بانها غابات محفوظة تعني ان هذه الاراضي هي اراض غير خصوصية بل كنا نعتقد بان الحكومة ترغب من اجراء ذلك في استيفاء بعض الرسوم عن هذه الاراضي بصفة وجود غابات فيها اما وقد عرفنا الآن ان معنى غابات محفوظة هي الاراضي غير الخصوصية وانه ليس للحكومة الحق باعلان اراضي انها غابات محفوظة اذا كانت هذه الاراضي هي ملك للغير لذلك فنحن نعترض على اعلان اراضي قرية يعبد غابات محفوظة ونطلب الغاء هذا الاعلان . وللحكومة ان تعلن غابات محفوظة القسم من هذه الاراضي التي يثبت رسمياً في المحاكم ذات الصلاحية انه ملكها وليس ملكنا وليس ان تعتبر جملة اراضي قرية يعبد غابات محفوظة الى ان يثبت خلاف ذلك لدى محكمة تسوية الاراضي

٧— نرجو انصافاً في هذا الخصوص واجابتنا فيما اذا كانت الحكومة ترغب في معاملتنا وفقاً للقانون اذ انه لا يجوز قانونا اخذ ملك الغير والقول الى هذا الغير — اذهب واثبت في المحكمة ان هذا الملك هو لك

وتفضلوا ... ممثلو قرية يعبد وزبده

٢٨ آذار سنة ٩٣١ التواقيع ...

الكرمل : سنبدي رأينا في الموضوع

— « نفوسنا » —

مغاليق نفوسنا مختلفة ولا يمكن التوسل الى فتحها بمفتاح واحد فلكل نفس مفتاحها كما ان لكل قرنة عفريتها

أنباء العالم

موتمر الجامعة

— الاسلامية الهندية —

اعرب موتمر الجامعة الاسلامية الهندية في قراره عن الاضطرابات الهندية عن اسفه لاعتداء الهندوكيين الذي انتهى بالاضطرابات في بنارس واجرا وميرزابور وكونبور وغيرها وعن خشيته من ان يوٴدي استمرار الاغلبية في موقفها هذا الى حرب اهلية ويتضمن القرار انذار الحكومة الانجليزية وحكومة الهند بالدمار الذي يصيب البلاد من جراء بقاء هذه الحالة

وقد ايدت طائفة من الخطباء هذا القرار بلهجة شديدة . اما مولانا شوكت علي فندد بلهجة الخطباء الشديدة وبما فيها من النزوع الى الانتقام وقال على المسلمين اذا ارغموا على القتال ان يصونوا النساء والشيوخ والاولاد والهيا كل

وحض اغا خان في رسالته للموٴتمر المسلمين على الاتحاد وحماية الدين . وقالت المسز نايدو في رسالة للموٴتمر ان اتحاد المسلمين والهندوكيين هو الضمانة الوحيدة لحرية الهند

خطاب

— مولانا شوكت علي —

دهلي الجديدة — لمراسل الاهرام الخاص — عقد موٴتمر الجامعة الاسلامية الهندية برئاسة مولانا شوكت علي الذي افتتح الموٴتمر بخطاب مسهب قال فيه :

ان الحركة الوطنية مهما تكن محكمة التنظيم اذا كانت مجزأة وغير متماسكة لا يمكن ان تدني الهند من الغاية التي تسعى اليها وخير شاهد على هذه الحقيقة ما وقع اخيراً من الاضطرابات في بنارس ومرزابور واجرا والله اباد وكونبور وباشترا كنا في الموٴتمر الهندي العام تمكنا من وضع المسألة الطائفية بين الهندوكيين والمسلمين امام الرأي البريطاني فمكناهم من فهم الاسباب التي بوشت على مطالب المتعلقة بالتحفظات

وقال مولانا شوكت علي انه يأمل ان الهندوكيين يقبلون الان مطالب المسلمين التي ليست في اي حال من الاحوال مجحفة بحقوق الهندوكيين وقال ان المسألة تتوقف كثيراً على حسن النية والتعقل والحكمة من جانب الطائفة الهندوكية .

فعلى الامارات الهندية والهندوكيين ومسلمي الهند ان يتحدوا الان ويتفقوا على ما بينهم من المنازعات فالبريطانيون متاهبون لقبول ثمانين في المئة من مطالب الهند في الحال

واستطرد مولانا شوكت علي يقول ان النهضة في الهند اليوم عامة فلا ينتظر من اية طائفة ان تقبل موقف الامتثال لطائفة اخرى او تخنع للتهديد والوعيد .

وقال انه يأسف لان الزعامة الاسلامية في الهند ضعيفة ولكن المسلمين جميعاً موٴيدون لقرارات الموٴتمر سنة ١٩٢٩ فعلى المسلمين قبول يد المصافحة السلمية الممدودة اليهم من البريطانيين في الكيفية ذاتها التي يمدون فيها يدهم لمصافحة اليد الهندوكية اذا كان الهندوكيون يغيرون نياتهم

والقت ارملة محمد علي رئيسة لجنة تنظيم الموٴتمر خطابا قالت فيه ان النساء المسلمات دخلن معترك الحياة السياسية وهجرن القناع للاشتراك في انهاض الطائفة الاسلامية ورفع مكانتها

اما المهاتما غندي فقد اصدر نداء الى الزعماء المسلمين طلب منهم فيه ان يضعوا نص تحفظات الاقليات التي يريدونها وسافر لحضور جلسة جمعية السيخ الرئيسية

وربما سافر غندي الى لندن لتسوية مطالب زعماء المسلمين

— هل تقتصد امرأتك

— بعض الاحيان ففي ذكرى الاربعين لعيد ميلادها انارت على كعكة العيد ٢٦ شمعة فقط بدلا من اربعين

الهند والصهيونية

— مولانا شوكت علي والحاج امين الحسيني —

في جملة ما قاله زعيم الصهيونية الاكبر الدكتور وايزمان للصحفيين اليهود اثناء المقابلة بينه وبينهم انه اجهد نفسه كثيراً حتى وجد الرجل الذي يناسب ارساله الى الهند ليبث الدعوة الصهيونية بين يهودها وليقاوم الدعوة التي يقوم بها مولانا شوكت علي ضد الصهيونية وما ان وجد الرجل حتى قضى نحبه والان هو يجد في ايجاد غيره

يدل هذا التصريح الصريح من زعيم الصهيونية الاكبر على ان الدعاية التي يقوم بها مولانا شوكت علي ضد الصهيونية بين مسلمي الهند اقضت مضاجع زعماء الصهيونية وخافوا من تاثيرها على السياسة الانجليزية التي تهتم كثيراً لارضاء مسلمي الهند الذين كما يتبين من تصريح الدكتور وايزمان ومما يرى في مكان اخر من هذه الجريده ان كلمة مولانا شوكت علي توٴثر تاثيرها فيهم بل تقيمهم وتقعدهم

وهذا التخوف من دعاية مولانا شوكت علي ضد الصهيونية يدل على ان سماحة الحاج امين افندي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى اهتدى الى الرجل القادر على استفزاز مسلمي الهند لنصرة المسلمين في فلسطين ومحافظة حقوقهم ومقدساتهم

الطريق البريطانية

تقول الصنداي اكسبرس : الجنود البريطانية في الهند يلبسون صدرات قطنية مصنوعة في اليابان بينما الغزالون والنساجون في لنكشير يحارون في ايجاد عمل لهم . والمرأة البريطانية تشتري بيضاً صينيا بيض في باكين بينما العامل في المزارع في سسكس يتدفق من قلة العمل على المدن بدلا من ان يعمل في تربية الطيور والصانع البريطاني ياكل باكون دينماركي بينما كان يمكن ان يجد اخوه في جلاسترشير اوسفوك عملا في تربيه الخنازير

الكرمل : اذا كان هذا ما تقوله الصحف الانجليزية فماذا عسانا نقول نحن الذين نجلب كل شيء من الخارج وننفق نفقاتنا باستهلاك روٴوس اموالنا وبيع املاكنا واراضينا ؟

ابطال العمران

— نقولا سابا —

قبل ان نغادر جنين الى طول كرم ونابلس ولكي لا نبخس باختيارنا الناس اشياءهم نقول كلمة في السيد نقولا سابا قائممقام جنين الاسبق والقائممقام في لواء القدس حالا

لما تعين هذا الرجل النشيط الحازم قائممقاماً لجنين وجد فيها مسرحاً واسع النطاق للعمل العمراني

درس احوال القضاء فوجد في الاراضي وفي نفوس الاهالي قابلية صالحة جداً للعمل فرسم لنفسه خطته وهي استعمال الحزم والشدة لاستئصال عادة التعدي على الشجر والزرع والحيوانات وازالة الخصومات والعداوات المتأصلة في نفوس الاهالي وصرفهم بكليتهم الى تحسين الاراضي ونقل الزبل المتراكم في القرى اليها والى غرس الاراضي الوعرية بالشجر ووضع نصب عينيه اذا بقي في جنين خمس سنين ان يعمل في غضونها بلا ملل لحمل الاهالي على زياده الغرس وتحسين خدمة الشجر والارض ليتضاعف انتاج القضاء في عشر سنين فبدأ يعمل لتحقيق هذه الغاية ويشدد على الذين يسممون الحيوانات ويقطعون الشجر ويشوق بمختلف الطرق على نقل الزبل الى الاراضي

ولكن قبل ان يطول عهد اقامته في جنين وقع خلاف بينه وبين رئيسه يومئذ المستر ماكارن معاون حاكم اللواء الشمالي اليوم تفاقم امره بسبب حدة مزاج السيد نقولا العصبي وميل اذن المستر ماكارن على مايقال الى سماع احاديث المتزلفين وقيل حينئذ ان هؤلاء وحساد السيد نقولا وجدوا في الخلاف مجالا فطاردت فيه خيولهم وانتهى الامر بنقل السيد نقولا وحرمان قضاء جنين من خدماته وحرمانه من تنفيذ خطته العمرانية

وقد سمعنا من خصوم السيد نقولا سابا بعد نقله ان جنين لم يسبق لها عهد بقائممقام مثله لا في عهد الاتراك ولا في عهد الانجليز .

وعلى كل فقضاء جنين استفاد من وجوده اذ استيقظت في نفوس النشيطين من اهله الرغبة في تسميد الاراضي وتقوت العزائم على غرس الشجر ولذلك فنحن ان ذكرنا النهضة العمرانية في جنين نذكر معها بالشكر نشاط السيد نقولا سابا ومساعيه العمرانية .

وربما رأينا من المناسب ان نقول كلمة نزيهة في ادارة المستر ماكلرن بعد هذا المقال عليها تفيدنا وتفيده

نوفل وبطيل

او

العروبة والفرنجة

تابع ما قبله «٤»

تلقى بطيل هذه النصائح من ابيه فوعاها في رأسه وازداد نشاطاً في عمله وغيرة على تنمية ثروة ابيه واهتماماً بشؤون اخوته وعناية بضيوف داره . كان يعمل ذلك ليقر عين ابيه فيه

على ظهر الباخرة

اما ابنا نوفل فقد كانا على ظهر باخرة المساجري كأنهما في غير هذه الدنيا كلما تحدثا الى القبطان او الى احد الركاب الفرنساويين يطيران فرحاً وكثيراً ما كان القبطان يضجر من تحككهما به وكانا يظهران من التصنع والتفرنج ما يوجب الاستهزاء تارة والشفقة اخرى والاغرب انهما كانا يتحاشيان التقرب من بعض الركاب العرب الموجودين على ظهر الباخرة .

ووصلت بهما الحالة الى انهما كانا يصرفان قسما كبيراً من السهرات في مسامرة وصيفات الباخرة والوصيفات كن يسامرنهما ليجعلاهما يكثران البخشيش في نهاية السفرة وهما كانا يسامران الوصيفات ليتعودا على مسامرة الفتيات الباريسيات

الباخرة في مرسيليا

وصلت الباخرة اخيراً الى مرسيليا وكان جارسونات الاوتيلات على الرصيف فجاء بعض العرب وعرضوا عليهما اسماء اوتيلاتهم فاجابا بلهجة باريزية (نو ـ نو) نحن نريد احسن اوتيل فرنساوي فعلق بهما احد الجرسونات الفرنساويين واركبهما عربة جميلة وسار بهما الى نزل فرنساوي كبير فلما دخلاه اخذا يظهران الدهشة من حسن ترتيبه ونظافته ولما مثلا امام المدير حنيا رأسيهما وظهر بهما وبرنيطتيهما مرفوعتين في ايديهما وقالا بتأدب ونصنع (بونجور مسيو) آه ما اسعدنا في دياركم فتفرس فيهما الرجل وقال في نفسه لله ما اخلص الارساليات لفرنسا كم تمسخ لنا من الاحرار صغار العقول عبدانا ! مسكينان انتما اغبياكما . عسى ان تكون جيوبكما ملأى بالدراهم ففي باريس فتيات كثيرات محتاجات الى شبان حمق على شاكلتكم .

بات الشابان تلك الليلة وحضرا (باللو) مرقصاً في الاوتيل وتخاصرا مع سيدتين فاتنتين فلما ولم يناما تلك الليلة وقالا ان كانت هذه مرسيليا فكيف باريس .

على طريق باريس

وثاني يوم ركبا القطار الى باريس يا شباب ! وما ان جلسا في مقعد بهما البريمو طبعاً حتى دخلت فتاة في الخامسة والعشرين من عمرها هيفاء عنقاء نجلاء وهي تميس بقامة المتدال فحيتهما فكادا يطيران فرحا ووقفا وانحنيا ورحبا فابتسمت لهما واخذت لنفسها مكانا فجلسا متأدبين فرشقتهما بسهم من لحظها اخترق قلبيهما فادركت هي سذاجتهما وما هي الا لحظة حتى جاءت وصيفتها وهي لاتقل عنها ظرفاً ووراءها حمال يحمل بضعة حقائب فامرت السيدة بوضع الحقائب على رفوف الغرفة ثم طلبت وصيفتها ان تقدم المرافق سجاير تركية وقالت : لا ريب في انكما تفضلان دخان بلادكم على سواه فابتسما وقالا ببرودة وتلعثم . . نعم . وقالا في نفسيهما من اين عرفت هذه الفاتنة اننا من تركيا ؟ وما هي الا دقيقة حتى اخرجت الوصيفة علبة ذهبية مرصعة بالحجارة الكريمة وفتحتها وقدمتها لسيدتها فتناولت منها لفافة وتناول كل منهما سيجارة وقام الكبير واشعل للسيدة لفافتها ثم سأل متأدبا اتسمحين ان ندخن في حضرتك ؟ قالت ما الطفك فها انا ادخن امامكم لاجرئكم ففتح الصغير فاه وقهقه ضاحكا كأنه اصيب بجنة فلحظت الفتاة انها ملكت قلبيهما فاعرضت عنهما وتشاغلت بمحادثة وصيفتها وكان هناك شيخ جالساً في زاوية الغرفة يلاحظ حالة الشابين مع الفتاة فاخذته الغيرة عليهما فحدثهما بالعربية وسألهما عن حالهما ثم نبههما بصورة لطيفة الى وجوب المحافظة على اخلاقهما وجيوبهما فاعرضا عنه وشعر هو بامتعاضهما فغادر مقعده الى غرفة اخرى في القطار

اخذ الشابان يتحببان من الفتاة ويلاطفانها في الحديث وهي تقابل لطفهما باعراض ممزوج بالدلال وتتلهى عنهما الى ان صفر القطار على محطة باريس فشعرا ان قلبيهما كادا يطيران مع صفير الصافر فقام اصغرهما الى امام السيدة وبسط ذراعيه وقال اتمنحينا الشرف بان نكون مضيفيك في باريس ؟

ـ قالت : كلا اني سأكون بضيافة بعض انسبائي ولعلي ازوركما . في اي اوتيل تنزلان ؟ سننزل في اوتيل ماجستك فقد اوصانا عليها صاحب الاوتيل الذي نزلنا عنده في مرسليا

وقف القطار فمدت يدها لتودعهما فانحنى كل منهما بدوره عليها وقبلها فالتفتت اليهما بطرف عينيها وقالت : اورفوار فقالا قريباً ان شاء الله وتنهدا وبقيا يشيعانها بانظارهما الى ان غابت عن البصر

يتبع

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ١٧ شباط سنة ١٩١١ فاقرأوه

الصهيونيون

— في مجلس الامة —

« قبل عشرين سنة »

جاء في الانباء البرقية ان اسماعيل بك انتقد في مجلس المبعوثان عقد القرض وسياسة الحكومة في اثناء المناقشة في الميزانية قائلا انه كان للصهيونيين (الجمعية العاملة على جمع شتات اليهود في سوريا وفلسطين واعادة مجدهم القديم لهم فيها) دخل عظيم في ذلك وانهم يقيمون الصعوبات المالية الآن ليضطروا الحكومة على الالتجاء اليهم وشدد النكير على السر ارنست كاسل فدحض طلعت بك والصدر الاعظم اقواله وقال الصدر الاعظم انه يعد غاية الصهيونيين امنية لا يمكن تحقيقها وانه لم يكن لهم علاقة بالقرض الاخير وان السر ارنست كاسل صديق تركيا الصدوق

بلوغ المسألة الصهيونية هذا المبلغ من الاهمية وتنبه الافكار العمومية اليها يعد نجاحاً كبيراً لخصوم هذا المبدأ الذين يتطيرون منه خوفاً على سلامة الوطن .

جواب الصدر الاعظم على اقوال المبعوث اسماعيل بك يفيد الاعتراف بغاية الصهيونيين واما نيهم واما امر تحقيقها الذي يحسبه الصدر غير ممكناً ففيه نظر

الصهيونيون لا يريدون امتلاك سوريا وفلسطين بالسيف، لانهم يعلمون ان هذه امنية لا يمكن تحقيقها ولكنهم درسوا احوالنا الاجتماعية وعرفوا كيف تؤكل الكتف فتأهبوا لحرب تنازع بقاء يثيرونها علينا وقبل الحكم على النجاح وعدمه يجب ان نقابل بين استعدادنا واستعدادهم لنعلم اي الفريقين يفل الآخر في ميدان هذه الحرب الخطيرة

عرف الصهيونيون واعوانهم بفراغ خزينة الحكومة وجيوب الناس من المال وبما يلغه من نفوس العثمانيين لجمعوا منه الملايين وهم ينفقونه في سبيل الوصول الى غايتهم بلا حساب ولذلك ترى الاب يدوس مصالح بنيه والاخ يبيع اخاه والوجيه قومه والملاك ارضه ووطنه ووالخ من اجل مال يتقاضاه منهم ثم لا يلبثون ان يستردوه بالف طريقة .

عرفوا منا تفرق الكلمة وان قوينا يسحق ضعيفنا ويبتز امواله ويستحل اتعابه فالفوا الشركات ونظموا الادارات لتدبير امور عامتهم وفقرائهم والاستعانة بهم على منازعة شعبنا بقائه . ثم هم يستميلوننا لمعاملتهم وشراء حاجاتنا منهم ومتى استولوا على اموالنا حبسوها عنا ولا يشترون منا حتى لا تتسرب اموالهم الى جيوبنا فتزيد بهذه الواسطة ثروتهم وتتناقص رويداً رويداً ثروتنا فيفر المفلسون من صفوفنا جماعات جماعات الى البلدان الاجنبية حباً بالبقاء وينضم الطامعون منهم الى جماعاتهم وهكذا تزيد جموعهم وجموعنا تنقص عدا عن زيادة ثروتهم ونقص ثروتنا

حكم الاعدام

« قبل عشرين سنة »

روى المقتبس الاغر انه اعدم في دمشق الشام كل من مزيد عامر شيخ المتونة وذوقان الاطرش ويحيى عامر شيخ قرية شهباء من مشائخ دروز حوران لانهم قادوا الاهالي الى استعمال السلاح ضد العساكر ووجدوا بانفسهم بين المتمردين على الحكومة وذلك بعد صدور الارادة السنية بلزوم اجراء ايجاب الحكم الصادر على المذكورين من ديوان الحرب العرفي .

اليهود في روسيا

قبل عشرين سنة

جاء في برقيات بطرسبرج عاصمة روسيا ان موتمر اعيان البلاد وافق بالاكثرية على طلب منع اليهود من دخول وظائف الحكومة حتى المتنصرين منهم .

حكومات روسيا والمانيا تحاذر من نفوذ اليهود في بلادها وحكومتنا لا ترى منهم خطر أرغم مطامعهم السياسية والقومية في سوريا وفلسطين التي لا يحلمون بها في بلاد اخرى

انتقد على ما جاء في الدايلي تلغراف نقلا عن روتر وزير حربية الالمان في الريخستاغ النظام القاضي بعدم ترفيع رتب اليهود في الجيش الالماني، فقوبل انتقاده باعتراض بعض النواب الشديد

انت يا عزيزتي البنت الوحيدة التي قبلتها في حياتي

فقالت الفتاة بشغف اني اصدق ما تقول

فقال الحمار وانت البنت الوحيدة التي صدقت قولي



مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار